

انتخابات الشوري: تزوير وتسويد وتقفيل ومنع وبلطجة واعتقالات



الأربعاء 2 يونيو 2010 12:06 م

02/06/2010

بعد إغلاق الصناديق في انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشوري تبدو النتائج واضحة بالقطع ، فقد عبرت عملية التصويت عن النتائج التي ستعلن ، والنتيجة التي نستطيع أن نصل إليها بكل ثقة هي (اكتساح) الحزب الوطني الحاكم ومرشحيه للانتخابات وفوزه بجميع المقاعد - إلا إذا رأى الحزب ضرورة تمرير عدد من المرشحين بما يجمل من صورة الانتخابات .

وقد كانت الانتخابات في محافظات مصر معبرة للغاية عن النزاهة التي جرت بها ، و قد شهدت كل أنواع الانتهاكات التي يمكن ان توصم أي عملية انتخابية بالبطلان بدءا من منع الناخبين وإغلاق اللجان ومرورا بمنع مندوبيين والصحفيين من متابعة العملية الانتخابية وانتهاء بالعنف والبلطجة واعتقال الناخبين والإعلاميين . وقد كانت محافظة البحيرة هي الأبرز في المشهد الانتخابي فقد قامت قوات الأمن بتحويل اللجان الانتخابية بالدائرة الثالثة بأبو حمص وحوش عيسى وأبو المطامير إلى ثكنات عسكرية منذ الصباح لإرهاب المواطنين وإجبارهم على عدم الذهاب للتصويت بسبب شعبية مرشح الإخوان محمد الزيات وقامت الأجهزة الأمنية بمنع مندوبي الزيات من دخول اللجان بدعوى عدم وجود توكيل معتمد من مديريةية الأمن

وشهدت الانتخابات تجاوزات لجان حوش عيسى حيث قام الرائد ناجي الجمال الضابط بجهاز مباحث أمن الدولة بدمهور ومفتش الداخلية جمال عبد العاطي بالقبض على عبد الباسط محمد عبد الوهاب المندوب بلجنة الإبعين بحوش عيسى وقاموا بطرد جميع المناديب من لجان أبو الشقاف بحوش عيسى . وقام عدد من البلطجية بالتهدي على سيارات أنصار الزيات بالتكسير والحرق والاعتداء على عصام جبريل احد أنصار الزيات وتم إصابته في رأسه . وقامت قوات الأمن بخطف 2 من المصابين من مستشفى حوش عيسى وهم خاضعين للعلاج ومعلق بيد كل منهم المحاليل وهم أحمد نجيب حميد وعصام جبريل وشريف فتحي عبد العاطي .

وفي مدينة أبو حمص قام عدد من المخبرين وضباط من الأمن بتقفيل نصف صناديق قرية العشرة ثم انتقلوا إلى قرية الصالحية ، وقام احد العمد بإجبار الناخبين على الإدلاء بأصواتهم للحزب الوطني في قرية جواد حسني وأخذ بطاقة التصويت واختار مرشح الحزب بنفسه داخل اللجان .

نفس الأمر تكرر في عدد من المحافظات وفقا لتقارير المنظمات الحقوقية ففي الدائرة الثانية بمحافظة الجيزة وتحديدا في المقر الانتخابي بمدرسة عثمان بن عفان والذي يشمل 17 لجنة فرعية ، تم اكتشاف مشكلات في كشوف الناخبين حيث اكتشف بعضهم تغير في مزار الاقتراع التي يفترض تصويتهم فيها ، ومن ثم لم يبدأ دخول المقترعين حتى الساعة التاسعة والربع ، ومن جانب آخر وفي نفس الدائرة تلقينا شكوى تفيد بالتهنت ورفض استلام توكيلات مندوبي المرشحين المستقلين في معظم مزار الاقتراع .

و في المنيا حسب تقارير حقوقية و في الدائرة الرابعة ومقرها مركز شرطة بني مزار أفاد المراقبون بأنه في قرية جواده بمركز مطاي يتم منع الناخبين المناصرين للمرشحين المستقلين من دخول اللجان لصالح مرشح الحزب الوطني ، علما بأن هذه القرية هي مسقط رأس المرشح المستقل أحمد رجب ، كما تلقينا شهادات بأن عضو مجلس الشعب عن الدائرة متورط في ذلك و في محافظة 6 أكتوبر ، الدائرة الثانية ومقرها مركز شرطة البدرشين لم يوجد سوى مندوب مرشح الحزب الوطني فقط إلى جانب ضعف إقبال الناخبين على الرغم من أن مراكز الاقتراع قد فتحت في موعدها ..

و في دمياط تم تسويد بطاقات إبداء الرأي منذ الصباح الباكر دعما لمرشح الحزب الوطني محمد الدسوقي و في المنيا و في الدائرة الرابعة ومقرها مركز شرطة بني مزار تم منع الناخبين المناصرين للمرشحين المستقلين من دخول اللجان لصالح مرشح الحزب الوطني]

المصدر : الدستور